

الحصاد العراقي

تقرير أسبوعي يرصد آخر تطورات
المشهد العراقي على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز - تركيا



سوريا

لبنان

فلسطين

الأردن

إيران

الكويت



"الحصاد العراقي"

تقرير أسبوعي يرصد آخر تطورات المشهد العراقي على المستوى المحلي والدولي

27 ديسمبر / 3 يناير - 2024

■ ملخص "المشهد العراقي":

لم يشهد الملف العراقي خلال هذا الأسبوع تطورات هامة على المستوى السياسي، باستثناء بعض التصريحات واللقاءات التي عقدها المسؤولون العراقيون، حيث بحث رئيس مجلس الوزراء، **محمد شياع السوداني**، الجمعة 27 كانون الأول/ديسمبر، مع رئيس مجلس النواب، **محمود المشهداني**، الأوضاع العامة في العراق، وضرورة توحيد الخطاب والمواقف بما يعزز الاستقرار السياسي والاجتماعي، إضافة إلى أهمية التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، والعمل على تشريع القوانين الداعمة لبرامج الحكومة، كما ناقش الجانبان، تطورات الأوضاع في سوريا، ودعم الجهود الإقليمية والدولية لاستعادة الاستقرار فيها، وعدم المساس بوحدة أراضيها.

وعلى صعيد العلاقات العراقية-البحرينية، بحث القائم بالأعمال المؤقت لسفارة العراق لدى البحرين، **إحسان علاوي الدليمي**، الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر، مع وكيل وزارة خارجية البحرين للشؤون القنصلية والإدارية، في المنامة، فرص الاستثمار بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى ضرورة توسيع وتعزيز التمثيل الدبلوماسي البحريني في العراق، لا سيما في الجانب القنصلي، كما تم التأكيد على أهمية تفعيل عمل اللجنة العراقية-البحرينية المشتركة، وتعزيز التعاون المشترك في مجال الحوكمة والإدارة .

ومن جهة أخرى، أجرى وزير الخارجية، **فؤاد حسين**، الاثنين 30 كانون الأول، اتصالاً هاتفياً، مع نظيره السوري، حيث هنا **حسين الشعب السوري** بانتصاره، مؤكداً دعم العراق لتعزيز الأمن في سوريا ووحدة أراضيها واستقرارها، كما بحث الجانبان، ضرورة تطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين بما يخدم مصالح الشعبين، كما جرى التطرق إلى التحركات الأخيرة لعناصر تنظيم داعش على الحدود المشتركة، والتأكيد على أهمية التنسيق المشترك لمواجهة تلك الجماعات، ومنعها من تهديد أمن البلدين، كما هنا رئيس مجلس الوزراء، **محمد شياع السوداني**، الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، الشعب العراقي بالعام الجديد، مؤكداً عزم الحكومة على أن يكون عام "2025 عام استمرار الإنجازات"، مشيراً إلى أن الحكومة لن تقوت أي فرصة لبناء الدولة، ومحاربة الفساد، وتحقيق الإصلاح، وتأمين الخدمة الاجتماعية والصحية .

وعلى صعيد متصل، أكدت مستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة، **شهباء أحمد العزاوي**، الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير، أن رؤية الحكومة تركز على تعزيز المشاركة الفعالة للمرأة في مختلف المجالات والقطاعات، مع التركيز على العدالة الاجتماعية، وحماية حقوقها، فيما أشارت إلى أن الحكومة اتبعت في سياستها وبرامجها على الالتزام بالأهداف العالمية للتنمية المستدامة، كما افتتح رئيس مجلس الوزراء، **محمد شياع السوداني**، الخميس 2 كانون الثاني/يناير، عدة مشاريع في القطاع النفطي، بقضاء بيجي في محافظة صلاح الدين، وخلال ذلك أكد السوداني أن الحكومة بدأت بعدة مشاريع استراتيجية تنفذ لأول مرة في البلد، وفي تاريخ الصناعة النفطية، وفيما أوضح أهمية هذه المشاريع؛ لتحقيق نقلة في الصناعة النفطية، أشار إلى أن من المخطط أن تكون بيجي مدينة صناعية نفطية هي الأكبر على مستوى العراق والمنطقة .

وعلى المستوى الاقتصادي، أعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار، السبت 28 كانون الأول/ديسمبر، عن خطة خمسية لجذب الاستثمارات الأجنبية، من خلال زيادة الإعفاءات والتسهيلات، والمزايا المنصوص عليها في التشريعات المنظمة للاستثمار، فيما أكدت أن تعديل قانون الاستثمار يضمن معالجة مشاكل ومعوقات العملية الاستثمارية، كما أعلن مستشار رئيس الوزراء، المدير التنفيذي لمبادرة "ريادة"، **حسين فلانمرز**، الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر، عن نتائج مبادرة "ريادة" خلال عام 2024، وفيما أشار إلى أنها تضمنت منح (8130) قرصاً، أكد أن توزيع هذه القروض تم بين مختلف المحافظات، كما أنها شملت جميع المهن .

وعلى صعيد متصل، أكد البنك المركزي العراقي، الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير، الاستمرار باتباع الأساليب الحديثة في إدارة السياسة النقدية، وأنه يعمل على تعزيز أرصدة المصارف العراقية لدى بنوكها المرخصة بالدولار الأمريكي، إلى جانب مجموعة من العملات الأخرى، مشيراً إلى أن العراق مقبل على مرحلة جديدة في علاقاته المالية إقليمياً ودولياً، كما كشف المستشار المالي لرئيس الوزراء، **مظهر محمد صالح**، الخميس 2 كانون الثاني/يناير، أن العراق يحتل المرتبة العالمية التاسعة في قيمة مخزوناته من الثروات الطبيعية، والمرتبة الأولى عالمياً في تركيز الثروات الطبيعية في الكيلومتر المربع الواحد، مشيراً إلى أن مستقبل البلاد سيعتمد على تحويل الثروات الطبيعية إلى أصول رأسمالية منتجة، فيما أوضح أن مشروع النهضة بالثروات الطبيعية سيأتي بالتوازي مع استراتيجية طريق التنمية .

وعلى المستوى العسكري والأمني، كشفت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، السبت 28 كانون الأول/ديسمبر، عن عملياتها والأحكام القضائية الصادرة خلال عام 2024، حيث تم القبض على (14438) متورطاً بجريمة المخدرات، وضبط (6) أطنان و 183 كيلوغراماً (من المواد المخدرة، فيما أشارت إلى أن (144) تاجراً دولياً حكم عليهم بالإعدام، و (454) تاجراً محلياً حكم عليهم بالمؤبد، كما أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الاثنين 30 كانون

الأول/ديسمبر، مقتل (7) عناصر من تنظيم داعش الإرهابي، وتدمير 22 مضافة، في الحدود الفاصلة بين صلاح الدين وكركوك وديالى .

وعلى صعيد متصل، أعلن الأمن الوطني، الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، أنه خلال العام، 2024 تم اعتقال (143) متهماً بالترويج لحزب البعث المحظور، كما تم إغلاق أكثر من 12) ألف (موقع وصفحة إلكترونية تحرض على التطرف، كما سلمت وزارة الداخلية، الخميس 2 كانون الثاني/يناير، مواطناً كويتياً، مطلوب لدى السلطات الكويتية، بتهم جنائية، وأعتداءات لفظية، مشيرة إلى أن العراق عضو بالإنتربول الدولي، وملتزم بتنفيذ مذكرات القبض الدولية، في حين انتقد حقوقيون تصرف السلطات العراقية، معتبرين ذلك مخالف للقانون الدولي الإنساني .

■ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

1- تطورات الملف السياسي:

- بحث رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الجمعة 27 كانون الأول/ديسمبر، مع رئيس مجلس النواب، محمود المشهداني، الأوضاع العامة في العراق، وضرورة توحيد الخطاب والمواقف بما يعزز الاستقرار السياسي والاجتماعي، إضافة إلى أهمية التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، والعمل على تشريع القوانين الداعمة لبرامج الحكومة، كما ناقش الجانبان، تطورات الأوضاع في سوريا، ودعم الجهود الإقليمية والدولية لاستعادة الاستقرار فيها، وعدم المساس بوحدة أراضيها .

- أجرى رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الجمعة 27 كانون الأول/ديسمبر، سلسلة لقاءات شملت رئيس تيار الحكمة، والأمين العام لمنظمة بدر، ورئيس حزب تقدم، لبحث أوضاع العراق والتطورات في المنطقة، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم الحكومة في إتمام برنامجها؛ لتحقيق التنمية، وأهمية توحيد الصفوف، وتعزيز التنسيق والتعاون بين جميع القوى والكتل لترسيخ الأمن والاستقرار، كما تمت مناقشة مستجدات الأوضاع في سوريا، والتشديد على أهمية احترام إرادة شعبها، وعدم التدخل بشؤونها، ودعم الجهود الإقليمية والدولية لاستعادة استقرارها .

- أعلنت وزيرة المالية، طيف سامي، السبت 28 كانون الأول/ديسمبر، خلال فعاليات انطلاق الفريق الوطني للمرأة العراقية، أن المبادرة تستهدف (5000) شابة للمساهمة في تطوير المجتمع، وفيما أشارت أن المجلس الأعلى لشؤون المرأة هو الجهة الأساسية لوضع السياسات والمبادرات الوطنية لخدمة المرأة العراقية، أكدت أن الحكومة تتطلع لتحقيق المزيد من الإنجازات في سبيل تعزيز مكانة المرأة العراقي .

- افتتح رئيس مجلس الوزراء ،**محمد شياع السوداني** ،السبت 28 كانون الأول/ديسمبر ،مستشفى الشعب العام في العاصمة بغداد ،مؤكداً حرص الحكومة على توفير أفضل الخدمات الصحية للمواطنين بدلاً من السفر خارج العراق ، فيما وجه الشركة التركية التي ستقوم بتشغيل المستشفى بضرورة أن يقترن هذا المبنى بأفضل الخدمات الطبية والصحية المقدمة للمواطنين .
- استعرض رئيس مجلس الوزراء ،**محمد شياع السوداني** ،الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر ،خلال ترؤسه اجتماعاً للفريق الوطني لمشاريع الطاقة المتجددة ،الإجراءات التي اتخذها الفريق ،من خلال نصب منظومات الطاقة المتجددة في البنايات الحكومية ،لضمان الوفرة في إنتاج الطاقة ،وترشيد استهلاكها ،فيما أكد **السوداني** على أن هذه الجهود تأتي ضمن مستهدفات عمل الحكومة ،لمواجهة التلوث ،والحد من الانبعاثات الضارة .
- أعلنت وزارة الصحة ،الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر ،أنه تم استقدام نحو (300) فريق طبي أجنبي ،للعمل في بغداد والمحافظات ،خلال الأعوام الأخيرة ،وفيما أشارت إلى أن الاستقدام يغني المرضى من السفر للخارج ،ويقلل تكاليفهم ،أكدت أن الوزارة تقوم بتدريب أطباء وممرضين من خلال برنامج الاستقدام الطبي .
- بحث رئيس مجلس الوزراء ،**محمد شياع السوداني** ،الاثنين 30 كانون الأول/ديسمبر ،مع رئيس ائتلاف دولة القانون ،**نوري المالكي** ،الأوضاع العامة في البلاد ،وما حققته الحكومة من تقدم على مستوى تنفيذ مستهدفاتها ،لاسيما ما يتعلق بتأمين احتياجات المواطنين ،والسعي إلى تطوير الخدمات والارتقاء بالواقع الاقتصادي للبلاد ،كما ناقش الجانبان أبرز التحديات التي تواجه العراق ،وضرورة تضافر الجهود من أجل التصدي لها ،في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث .
- أعلن مدير عام شركة الموائ ،**فرحان الفرطوسي** ،الاثنين 30 كانون الأول/ديسمبر ،أن الموائ العراقية استقبلت (3)آلاف باخرة تجارية ونفطية ،مشيراً إلى أن إيرادات الشركة تجاوزت التريليون دينار لعام 2024 .
- بحث النائب الأول لرئيس مجلس النواب ،**محسن المنذلاوي** ،الاثنين 30 كانون الأول ،مع ورئيس حزب تقدم ،**محمد الحلبوسي** ،مجل الأوضاع السياسية في البلاد ،وتعزيز التعاون بين القوى الوطنية لتلبية مصالح الشعب ،كما تمت مناقشة عدد من القوانين المهمة والتي تأخر تمريرها ،والتأكيد على أهمية الإسراع في تشريعها ،كما دعا الجانبان لتوحيد الصف الوطني بوجه التحديات ،ودعم الحكومة في تنفيذ برنامجها .
- أكد وزير النقل ،**رزاق محيبس السعداوي** ،الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر ،أن مشروع التاكسي الوطني ،سيشمل جميع محافظات العراق بما فيها إقليم كردستان ،وفيما أشار إلى أن الهدف من المشروع هو جمع شركات التاكسي

في العراق تحت منصة إلكترونية واحدة تسمى " منصة التاكسي الوطني"، بين أن من مميزات المشروع أنه سيقلل الانبعاثات، ويوفر فرص العمل، ويخفف الازدحامات المرورية .

- هنا رئيس حكومة إقليم كردستان، الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، مواطني كردستان بالعام الجديد، متمنياً للجميع عاماً يفيض بالسلام والرخاء والازدهار، وفيما أشار إلى أن الإقليم عانى من حرمانه من حقوقه المالية المستحقة من قبل الحكومة الاتحادية، أكد أن الحكومة قد أدت كامل التزاماتها، وأنه بات من الضروري حل هذه المشكلة جذرياً في العام المقبل .س

- هنا رئيس مجلس الوزراء، **محمد شياع السوداني**، الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، الشعب العراقي بالعام الجديد، مؤكداً عزم الحكومة على أن يكون عام " 2025 عام استمرار الإنجازات"، مشيراً إلى أن الحكومة لن تفوت أي فرصة لبناء الدولة، ومحاربة الفساد، وتحقيق الإصلاح، وتأمين الخدمة الاجتماعية والصحية .

- أعلنت دائرة صحة البصرة، الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير، افتتاح مستشفيات ومراكز جديدة لتعزيز الخدمات الطبية، وفيما أشارت إلى أن خطة العام الجديد تتضمن تأهيل وبناء مراكز صحية جديدة، أكدت قرب افتتاح مركز الطب النووي الأكبر في العراق مع مصنع للمواد المشعة، الذي تم تنفيذه بالتعاون مع وزارة النفط، وستتولى شركة أجنبية تشغيله، وتدريب الكوادر .

- أكد رئيس مجلس النواب **محمود المشهداني**، الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير، أن استقرار سوريا من مصلحة المنطقة، ومنع سيناريوات الفوضى والتقسيم الذي يسعى إليه الاحتلال الإسرائيلي، داعياً إلى تشكيل تحالف عربي مع إيران وتركيا؛ لمنع مشروع ما سماه بـ"التقسيم" .

- أعلن وزير الثقافة، **أحمد البدراني**، الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير، عن نشاطات الوزارة مع (11) وزارة من نظيرتها في الدول العربية والأجنبية، وفيما أكد أن الحكومة عملت على علاج المشاكل الثقافية، وأعدت العراق إلى الواجهة العالمية ثقافياً، كشف أن بغداد ستشهد افتتاح المكتب الإقليمي لمنظمة السياحة العربية، ومعهد السياحة العربي للتدريب والإرشاد السياحي .

- أكدت مستشارة رئيس الوزراء لشؤون المرأة، **شهباء أحمد العزاوي**، الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير، أن رؤية الحكومة تركز على تعزيز المشاركة الفعالة للمرأة في مختلف المجالات والقطاعات، مع التركيز على العدالة الاجتماعية، وحماية حقوقها، فيما أشارت إلى أن الحكومة اتبعت في سياستها وبرامجها على الالتزام بالأهداف العالمية للتنمية المستدامة .

- حث رئيس مجلس الوزراء ،محمد شياع السوداني ،الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير ،الصناعيين ورجال الأعمال في اتحاد الصناعات للشراكة مع الدولة ،مؤكداً دعم الحكومة للقطاع الصناعي من خلال تخصيص الضمانات السيادية للمشاريع الصناعية ،وفيما أوضح أنه من خلال صندوق العراق للتنمية ،تم تأسيس أول شركة قابضة ،بالتعاون مع القطاع الخاص ،أشار إلى أن مجلس الوزراء لا يتردد في فرض الحماية على المنتجات المحلية ،وفق قانون حماية المنتج .
- افتتح رئيس مجلس الوزراء ،محمد شياع السوداني ،الخميس 2 كانون الثاني/يناير ،عدة مشاريع في القطاع النفطي ،بمضاء بيجي في محافظة صلاح الدين ،وخلال ذلك أكد السوداني أن الحكومة بدأت بعدة مشاريع استراتيجية تنفذ لأول مرة في البلد ،وفي تاريخ الصناعة النفطية ،وفيما أوضح أهمية هذه المشاريع؛ لتحقيق نقلة في الصناعة النفطية ،أشار إلى أن من المخطط أن تكون بيجي مدينة صناعية نفطية هي الأكبر على مستوى العراق والمنطقة .
- بحث رئيس مجلس الوزراء ،محمد شياع السوداني ،الخميس 2 كانون الثاني/يناير ،مع رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ،عدنان درجال ،وضع المنتخب الوطني ،واستعداداته للمباريات المقبلة والحاسمة في تصفيات كأس العالم ،2026مع التأكيد على عدم تفويت الفرصة في تحقيق حلم العراقيين بالتأهل ،كما بحث الجانبان موضوع دوري المحترفين العراقي ،وتوفير كل السبل والمتطلبات لأجل إنجازه .
- أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ،الجمعة 3 كانون الثاني/يناير ،عن آلية منح إجازة عمل للعاملين الأجانب في القطاع الخاص ،فيما كشفت عن وجود لجنة مختصة تقوم بإحالة المخالفين من أصحاب العمل إلى المحاكم المختصة ،وكذلك تسفير العامل الأجنبي الذي لا يمتلك إجازة عمل أو إقامة .

2- تطورات الملف العسكري والأمني:

- كشفت المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية ،السبت 28 كانون الأول/ديسمبر ،عن عملياتها والأحكام القضائية الصادرة خلال عام ،2024 حيث تم القبض على (14438) متورطاً بجريمة المخدرات ،وضبط (6) أطنان و 183 كيلوغراماً (من المواد المخدرة ،فيما أشارت إلى أن (144) تاجراً دولياً حكم عليهم بالإعدام ،و (454) تاجراً محلياً حكم عليهم بالمؤبد .
- أعلنت قيادة العمليات المشتركة ،الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر ،القبض على أحد عناصر تنظيم داعش ،والمتهم بجريمة سبايكر .

- أعلنت وزارة الداخلية، الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر، القبض على (4) متهمين بالإرهاب، وضبط عدد كبير من الأسلحة والاعتدة والعبوات الناسفة، وديالي وبابل .
- أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الاثنين 30 كانون الأول/ديسمبر، مقتل (7) عناصر من تنظيم داعش الإرهابي، وتدمير 22 مضافة، في الحدود الفاصلة بين صلاح الدين وكركوك وديالى .
- أعلنت وزارة الداخلية، الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، القبض على (5) متهمين بتهريب المنتجات النفطية، في عدة محافظات .
- أعلن الأمن الوطني، الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، أنه خلال العام، 2024 تم اعتقال (143) متهماً بالترويج لحزب البعث المحظور، كما تم إغلاق أكثر من (12) ألف (موقع وصفحة إلكترونية تعرض على التطرف .
- سلمت وزارة الداخلية، الخميس 2 كانون الثاني/يناير، مواطناً كويتياً، مطلوب لدى السلطات الكويتية، بتهمة جنائية، وأعتداءات لفظية، مشيرة إلى أن العراق عضو بالإنتربول الدولي، وملتمزم بتنفيذ مذكرات القبض الدولية، في حين انتقد حقوقيون تصرف السلطات العراقية، معتبرين ذلك مخالف للقانون الدولي الإنساني .
- كشف استشاري مشروع الربط الشبكي للمناذ الحدودية، أحمد عز الدين، الخميس 2 كانون الثاني/يناير، أهمية غرفة عمليات المراقبة في المنافذ الحدودية، والمطبقة لنظام) الأسيكودا، (في الحد من عمليات التزوير والتلاعب في الحمولات بشكل كبير، إضافة إلى رفع إيرادات المنافذ، مشيراً إلى أنه بات دخول البضائع وخروجها من المنفذ، وجميع الإجراءات الجمركية خاضعاً لسيطرة غرفة العمليات .

1. بغداد:

- أعلنت المديرية العامة للاستخبارات والأمن، الجمعة 27 كانون الأول/ديسمبر، القبض على شبكة تتاجر بالمخدرات، وضبطت بحوزتهم أكثر من (2000) حبة مخدرة، في بغداد .
- أعلنت وزارة الداخلية، الاثنين 30 كانون الأول، القبض على متهمين اثنين، بجريمة ترويج وتعاطي المخدرات، وضبطت بحوزتهم كمية من مادة الكريستال، في بغداد .

2. كركوك:

- أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، الخميس 2 كانون الثاني/يناير، القبض على عنصر من تنظيم داعش الإرهابي، كان يعمل بصفة) ناقل رئيس (لمفارز التنظيم، بمختلف الوسائل، ويقوم بنقل مواد غذائية وطبية وتجهيزات عسكرية ومواد متنوعة، في محافظة كركوك .

3- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلنت الهيئة الوطنية للاستثمار، السبت 28 كانون الأول/ديسمبر، عن خطة خمسية لجذب الاستثمارات الأجنبية، من خلال زيادة الإعفاءات والتسهيلات، والمزايا المنصوص عليها في التشريعات المنظمة للاستثمار، فيما أكدت أن تعديل قانون الاستثمار يضمن معالجة مشاكل ومعوقات العملية الاستثمارية .

- أعلن مستشار رئيس الوزراء، المدير التنفيذي لمبادرة" ريادة"، **حسين فلامرز**، الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر، عن نتائج مبادرة" ريادة" خلال عام 2024، وفيما أشار إلى أنها تضمنت منح (8130) قرصاً، أكد أن توزيع هذه القروض تم بين مختلف المحافظات، كما أنها شملت جميع المهن .

- استعرض رئيس مجلس الوزراء، **محمد شياع السوداني**، الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، خلال ترؤسه الاجتماع الموسع لمراجعة مشاريع وزارة النفط، المشاريع الاستراتيجية ومشاريع الوزارة في مجالات الاستخراج، والمشتقات النفطية، واستثمار الغاز، كما تم التأكيد على أهمية وضع الخطط اللازمة لتوزيع الغاز بين متطلبات توليد الطاقة الكهربائية، وتوفير احتياجات وزارة الصناعة والمعادن من الغاز لتشغيل المصانع .

- أكد البنك المركزي العراقي، الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير، الاستمرار باتباع الأساليب الحديثة في إدارة السياسة النقدية، وأنه يعمل على تعزيز أرصدة المصارف العراقية لدى بنوكها المراسلة بالدولار الأمريكي، إلى جانب مجموعة من العملات الأخرى، مشيراً إلى أن العراق مقبل على مرحلة جديدة في علاقاته المالية إقليمياً ودولياً .

- وجه رئيس مجلس الوزراء، **محمد شياع السوداني**، الأربعاء 1 كانون الثاني/يناير، بتخصيص مكان لإنشاء مدينة صناعية خاصة بالمشاريع الصغيرة، توازي عمل المشاريع الكبيرة، وفيما أكد أن الحكومة ستقدم كل الدعم للقطاع الخاص، وستدعم الشباب بصورة خاصة، أشار إلى أن مشاريع مبادرة" ريادة" التي بلغ عدد من شملوا بالقروض فيها نحو 9 آلاف مستفيد، قد أكملوا تدريباتهم ولديهم حالياً مشاريع منتجة .

- كشف المستشار المالي لرئيس الوزراء، **مظهر محمد صالح**، الخميس 2 كانون الثاني/يناير، أن العراق يحتل المرتبة العالمية التاسعة في قيمة مخزوناته من الثروات الطبيعية، والمرتبة الأولى عالمياً في تركيز الثروات الطبيعية في

الكيلومتر المربع الواحد، مشيراً إلى أن مستقبل البلاد سيعتمد على تحويل الثروات الطبيعية إلى أصول رأسمالية منتجة، فيما أوضح أن مشروع النهضة بالثروات الطبيعية سيأتي بالتوازي مع استراتيجية طريق التنمية .

- كشف المستشار المالي لرئيس الوزراء، **مظهر محمد صالح**، الجمعة 3 كانون الثاني/يناير، أن البنك المركزي اعتمد آلية التعزيز النقدي لتغذية طلبات المصارف الوطنية من العملة الأجنبية، مؤكداً أن آلية التعزيز النقدي ستحافظ على الاستقرار المالي في البلاد .

4- تطورات الملف الاجتماعي:

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

a. إيران:

- بحث قائد قوات الحدود، **الفريق محمد عبد الوهاب سكر**، الاثنين 30 كانون الأول، مع نظيره الإيراني، اللواء الركن **أحمد علي كودرزي**، في منفذ باشماغ العراقي الإيراني، القضايا المشتركة بين حدود البلدين الجارين، وأفاق التعاون والتنسيق المشترك، والمستجدات الأمنية بين الجانبين، كما تم التأكيد على تفعيل اللجان الأمنية المشتركة الخاصة بآلية مسك الحدود، ومنع التسلل والتهريب؛ لتحقيق الأمن والاستقرار في البلدين الجارين .

b. سوريا:

- أجرى وزير الخارجية، **فؤاد حسين**، الاثنين 30 كانون الأول، اتصالاً هاتفياً، مع نظيره السوري، حيث هنا **حسين** الشعب السوري بانتصاره، مؤكداً دعم العراق لتعزير الأمن في سوريا ووحدة أراضيها واستقرارها، كما بحث الجانبان، ضرورة تطوير العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين بما يخدم مصالح الشعبين، كما جرى التطرق إلى التحركات الأخيرة لعناصر تنظيم داعش على الحدود المشتركة، والتأكيد على أهمية التنسيق المشترك لمواجهة تلك الجماعات، ومنعها من تهديد أمن البلدين .

c. البحرين:

- بحث القائم بالأعمال المؤقت لسفارة العراق لدى البحرين، **إحسان علاوي الدليمي**، الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر، مع وكيل وزارة خارجية البحرين للشؤون القنصلية والإدارية، في المنامة، فرص الاستثمار بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى ضرورة توسيع وتعزيز التمثيل الدبلوماسي البحريني في العراق، لا سيما في الجانب القنصلي، كما تم التأكيد على أهمية تفعيل عمل اللجنة العراقية-البحرينية المشتركة، وتعزيز التعاون المشترك في مجال الحوكمة والإدارة .

- بحث القائم بالأعمال المؤقت لسفارة العراق لدى البحرين، **إحسان الدليمي**، الجمعة 3 كانون الثاني/يناير، مع رئيس هيئة البحرين للثقافة والآثار، **الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة**، أهمية تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، بما يسهم في تحقيق تبادل ثقافي غني ومثمر في مختلف المجالات، من جانبه أكد آل خليفة ضرورة مشاركة العراق في الفعاليات والمهرجانات الثقافية التي تنظم في البحرين، داعياً إلى استضافة الفرق التراثية العراقية؛ للمساهمة في إحياء الأمسيات الثقافية التي تحتضنها المملكة على مدار العام .

d. بريطانيا:

- استقبل رئيس مجلس الوزراء، **محمد شياع السوداني**، الاثنين 30 كانون الأول، السفير البريطاني لدى العراق، وجرى خلال اللقاء، بحث الاستعدادات والتحضيرات للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها رئيس الوزراء إلى المملكة المتحدة، وما ستتضمنه من لقاءات تهدف إلى تطوير التعاون والعلاقات بين البلدين، وتتميتها في مختلف المجالات، كما تمت مناقشة تطورات الأوضاع في المنطقة، وسبل تعزيز الجهود الإقليمية والدولية لاستعادة استقرار، وحفظ الأمن في المنطقة .

e. فرنسا:

- بحث مستشار الأمن القومي، **قاسم الأعرجي**، الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، مع السفير الفرنسي في بغداد، **باتريك دوريل**، العلاقات الثنائية بين العراق وفرنسا، وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين الصديقين، كما ناقش الجانبان، تطور الأوضاع على صعيد المنطقة، ودور الدبلوماسية في تقريب وجهات النظر الدولية، فيما أكد **الأعرجي** موقف العراق الثابت في احترام خيارات الشعب السوري، وسلامة أراضيه .

f. اليابان:

- أكد رئيس مجلس الوزراء، **محمد شياع السوداني**، الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر، خلال استقباله السفير الياباني الجديد لدى بغداد، **تطلع العراق إلى المزيد من تعزيز أواصر التعاون الثنائي المشترك، وتقوية الشراكة البناءة في مختلف مجالات التنمية، فإشار إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه اليابان كعضو فعال على الساحة الدولية، في منع اتساع الصراع في الشرق الأوسط، وتقوية جهود الاستقرار والتهدئة .**

g. موريتانيا:

- بحث عميد معهد الخدمة الخارجية، **باسم الطعمة**، الأحد 29 كانون الأول/ديسمبر، مع السفير الموريتاني لدى بغداد، **الحسن أعليات**، سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال التدريب الدبلوماسي، وتطوير المهارات، وتنفيذ برامج وأنشطة

تدريبية مشتركة ،بموجب مذكرة التفاهم المزمع توقيعها بين البلدين ،كما أكد الجانبان أهمية اعتماد أفضل معايير التعليم والتدريب لتعزيز كفاءة الموظفين الدبلوماسيين في البلدين .